موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ٱلرَّادِيُو

شَـــادٍ تَرَنَّـــمَ لاَ طَيْـــرٌ وَلاَ بَشَـــرُ
يَا صَاحِبَ ٱللَّحْنِ أَيْنَ ٱلْعُودُ وَٱلْوَتَرُ ؟

إِنِّي سَمِعْتُ لِسَانًا قُدَّ مِنْ خَشَـــبٍ
فَهَلْ تَرَى بَعْدَ هَـذَا يَنْطِقُ ٱلْحَـجَرُ ؟

صَوْتٌ بِرُومَا رَنَّ صَـدَاهُ فِي أُذُنِـي
كَأَنَّـهُ مِـنْ جِـدَارِ ٱلْبَيْـتِ يَنْحَـدِرِ

وَآلَةٍ جَعَلَـتْ مِنْ حُـجْرَتِـي أُفُقًـا
يَرْتَـدُّ مُنْحَدِرًا عَنْ حَـدِّهِ ٱلْبَصَـرُ

قَـدْ حَكَّمَتْنِي فِي ٱلأَصْوَاتِ لَوْحَتُهَا
فَصِـرْتُ أَخْتَـارُ مَا آتِـي وَمَـا أَذَرُ

قَدْ كُنْتُ أَغْشَى بُيُوتَ ٱللَّهْوِ، مُنْتَقِـلاً
فَصَارَ يَسْعَـى إِلَيَّ ٱللَّهْـوُ وَٱلسَّمَـرُ

لَهَا فَـمٌ لَيْـسَ يَسْتَعْصِي عَلَى لُغَـةٍ
عَلَـى ٱلرَّطَانَـةِ وَٱلإِفْصَـاحِ مُقْتَـدِرِ

وَكُلُّ رَقْـمٍ عَلَيْهَـا حَشْـوُهُ طَـرَبٌ،
وَفِيـهِ كَنْـزٌ مِـنَ ٱلأَلْحَـانِ مُسْتَتِـرُ

عَوْرَاءَ لاَ تَخْرُجُ ٱلأَصْوَاتُ مِنْ فَمِهَا
إِلاَّ إِذَا مَـا بَـدَا مِنْ عَيْنِهَـا ٱلْـشَّرَرُ

صَمَّـاءَ لَـكِنْ تَعِـي مَـالاَ تَعِي أُذُنٌ
بَكْمَاءَ مِنْ فَمِهَـا ٱلْأَخْبَـارُ تَنْتَشِـرُ

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM